

شرح العقيدة الطحاوية (37)

الدرس السابع والثلاثون

نص المتن :

ولم يكلفهم الله تعالى إلا ما يطيقون، ولا يطيقون إلا ما كلفهم، وهو تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله نقول: لا حيلة لأحد ولا حركة لأحد ولا تحول لأحد عن معصية الله إلا بمعونة الله، ولا قوة لأحد على إقامة طاعة الله والثبات عليها إلا بتوفيق الله. وكل شيء يجري بهشيئة الله تعالى وعلوه وقضائه وقدره. غلبت هشيئته الهشيئات كلها، وغلب قضاؤه الحيل كلها. يفعل ما يشاء وهو غير ظالم أبداً، تقدس عن كل سوءٍ وحينٍ، وتنزه عن كل عيبٍ وشينٍ {لا يسئل عنها يفعل وهم يسئلون}. وفي دعاء الأحياء وصدقاتهم منفعة للأهوات،